|  |  |
| --- | --- |
| **كلية الادارة والاقتصاد** | College Name |
| **محاسبة** | Department |
| **مروه ضياء إبراهيم السامرائي** | Full Name as written in Passport |
|  | e-mail |
|  **Professor**  |  **Assistant Professor** |  **Lecturer** |  **Assistant Lecturer**  | Career  |
|  PhD  |  Master  |  |
| **مساهمة الخصخصة في ايرادات الضرائب** | Thesis Title  |
| **2012** | Year |
| **يُعَد موضوع الخصخصة من الموضوعات الأساسية التي نالت استقطاب واهتمام معظم الباحثين الاقتصاديين ورجال الأعمال والقانون بوصفها إحدى أساليب الإصلاح الاقتصادي اللازمة لتحقيق التنمية ، والتي برزت في إطار تحول إستراتيجية التنمية من النموذج الشمولي إلى النموذج التحرري المبني على آلية السوق ، وهذا التحول نجَمَ عنه انعكاسات على الإيرادات الضريبية بعدما لجأت الدولة العراقية إلى الانفتاح على القطاع الخاص و لاسيما مع مطلع عام 1987 حتى منتصف عام 1989 والى الوقت الحاضر تفكر الدولة في تحويل اقتصادي لكثير من المشروعات لذا يجب أن يجري التحويل في ظل ضوابط السلوك التي تتمثل في وضع إطار مؤسسي تشريعي تجنبًا لحدوث اضطراب في الأداء وأزمات في المجتمع ، وإعطاء دور اكبر وأهم للإدارة والسياسة الضريبية.****إذ تحتل الضرائب مكانة بارزة في جميع النظم المالية لدول العالم ، بكونها من المصادر المهمة في تمويل الموازنة العامة للدولة ، فضلاً عن استخدامها كأداة رئيسية لإحداث التغيرات الاقتصادية والاجتماعية فهي تستخدم بشكل واضح لتوجيه الاستثمارات وتحقيق استقرار الاقتصادي بما يتناسب مع الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدولة .****لذلك تناول هذا البحث مساهمة الخصخصة في ايرادات الضرائب بالنسبة للمحطات المؤجرة والمشيدة والتي تمثل وجه من اوجه التحول الي القطاع الخاص . لذا انطلق البحث من مشكلة مفادها ان عملية الخصخصة تؤدي الى زيادة في الأوعية الضريبية ولكن مساهمتها في الإيرادات الضريبية غير واضحة فضلاً عن ذلك فأنها قد تؤدي الى خسارة للدولة نتيجة عدم كفاءة الإدارة الضريبية في الوصول الى الأوعية الضريبية كافة هذا بشكل عام ، أما بالنسبة الى محطات تعبئة الوقود التي هي محور البحث فان الزيادة في عدد المحطات بشكل مفاجئ وسريع أدى الى عدم معرفة الهيئة العامة للضرائب بأعداد المتحاسبين ضريبياً والذين حققوا عائد ضريبي نتيجة عدم تهيئة المناخ الملائم لذلك .****ويهدف البحث الى التعرف على ماهية الخصخصة من أهداف ومعوقات وأثار ومقومات وأساليب ، والتعرف على علاقة السياسة والإدارة الضريبية بالخصخصة ، وبين البحث مساهمة محطات التعبئة المؤجرة والمشيدة في الإيرادات الضريبية .****وفي ضوء ذلك فان البحث يستند الى فرضية اساسية تستند الى أن عملية الخصخصة تساهم في زيادة الإيرادات الضريبية .****ولأهمية هذا الإيراد الضريبي المتحقق يأتي البحث ؛ ليبين مساهمة الخصخصة في إيرادات الضرائب وعن طريق فصوله الأربعة ، مستعرضاً منهجية البحث والدراسات السابقة في فصله الأول أما الفصل الثاني شرحت فيه الإطار ألمفاهيمي للخصخصة والإيرادات الضريبية ، وأيضاً مساهمة الخصخصة في إيرادات الضريبة لما لها دور وتأثير مباشر على الحصيلة الضريبية فضلاً عن الإشارة لتجارب الدول في تجربة الخصخصة ومساهمتها بإيرادات الضرائب وعرض مردوداتها على تلك الدول للاستفادة من تلك التجارب . وجاء الفصل الثالث والمتمثل بواقع مساهمة الخصخصة بالإيرادات الضريبية في العراق والمتضمن الخصخصة والنظام الضريبي في العراق والقوانين والتشريعات الصادرة من الدولة والتي لها مساس بموضوع البحث والمشروعات المتحولة منذ عام 1987 ولغاية عام 2010 على مساهمة الضرائب في الناتج المحلي الإجمالي وتمويل الموازنة ، وخصص الفصل الرابع لمحطات تعبئة الوقود المؤجرة والمشيدة ومساهمتها بالإيرادات الضريبية وتم احتساب إيراد المحطات الحكومية وتقدير الدخل الخاضع للضريبة في ضوء نتائج محطات تعبئة الوقود المؤجرة والمشيدة فيما إذا تم تحويلها الى القطاع الخاص وانتهى البحث بالاستنتاجات والتوصيات التي شملت موضوع البحث .****وختاماً وبعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه . وانا انهي هذا البحث ، لا يسعني الا ان اتقدم بكل كلمات الامتنان والعرفان بالجميل إلى الأستاذة الفاضلة مساعد الدكتورة خوله حسين حمدان العبودي لتفضلها بالأشراف على هذا البحث ، فقد كان لإرشاداتها الدائمة ومتابعتها المستمرة وملاحظاتها القيمة التي كان لها الدور الفاعل والمؤثر في تخطي العقبات والصعاب والتي واجهت الباحثة في انجاز هذا البحث ، فأسال الله عز وجل أنْ يديم عليها نعمة الصحة والعافية فجزاها الله سبحانه وتعالى خير جزاء.****واتقدم بالشكر الى كل من السادة رئيس لجنة المناقشة واعضائها لتفضلهم بقبول مناقشة بحثي ، ولما سيبدونه من ملاحظات علمية وتقويمية . واجب الاعتراف بالجميل والعرفان يتطلب مني ان اتوجه بالشكر الى استاذي الجليل المحاسب القانوني الاستاذ مساعد الدكتور موفق عبد الحسين محمد عميد المعهد وأساتذة قسم الدراسات المالية وأساتذة قسم الدراسات المحاسبية في المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - جامعة بغداد الذين نهلنا من علمهم وأخلاقهم الكثير في مدة الدراسة لما قدموه من عون ومساعدة للباحثة في إنجاز البحث جزاهم الله سبحانه وتعالى على علمهم وأخلاقهم خير جـزاء ، ولا تنسى الباحثة اولئك الافاضل من الموظفين والعاملين وزملاء المراحل الدراسية لقسم الدراسات المالية وقسم الدراسات المحاسبية لما قدموه من مساعدة وعون في مجال البحث وكانوا قدوة وصحبة طيبة ويقضي واجب الوفاء لهم ان اتقدم بشكري الى :*** **زملاء الدراسة في الدراسات العليا .**
* **ديوان الرقابة المالية .**
* **من قدم المعلومات والبيانات لانجاز الجانب التطبيقي ، الهيئة العامة للضرائب ، شركة توزيع المنتجات النفطية .**

**وفي الختام اتقدم بشكري الى جميع زملائي ولكل من قدم لي العون والمساعدة لاتمام هذا البحث المتواضع ، وألتمس العذر ممن فاتني شكرهم سائلة المولى القدير ان يجزيهم عني خير الجزاء .** |  Abstract  |